mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)311(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع مزرع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله وانا ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع سنكاري عثمان طالب في مدرسة الدين الاسلامي - 00:00:37

سوبرا دار الاسلام في افريقيا له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال يقول ما هي فوائد الزواج المبكر بالنسبة للانسان؟ حيث نسمع دعاوى بضرورة تأخير الزواج حتى يكون الانسان نفسه - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - 00:01:15

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له هذا الحديث بين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حكمتين من الحكم المترتبة - 00:01:35

على الزواج وهو غض البصر الحكمة الاولى غض البصر والحكمة الثانية احصان الفرج ولهذا يقول جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن - 00:02:13

خروجهن والبصر وسيلة من الوسائل ومما ومما تستعمل به هذه الوسيلة النظر الى ما حرم الله لكن عندما يتزوج الانسان فانه لا يستعمل هذا النظر فيما حرم الله جل وعلا - 00:02:43

والحكمة الثانية هي احصان الفرج ومن المعلوم ان هذه القوة التي جعلها الله جل وعلا في الانسان سواء كان ذكرا لو كان انثى هي تحتاج الى صرفها في مصرف شرعي - 00:03:20

والمصرف الشرعي لها هو الزواج ولهذا عندما يتزوج الانسان لا يقع في صرفها فيما حرم الله من الزنا او اللواط او السحاق ايضا بين النساء المقصود هو ان الشاب عندما يتمكن - 00:03:48

من الزواج فانه يسارع اليه. هذا من جهة ومن جهة اخرى الانسان لا يمتنع عن الزواج بالنظر الى انه يخشى عدم القيام بنفقة المرأة وكسوتها يقول الله جل وعلا وانكحوا الايامى منكم - 00:04:22

الصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فالرزق بيد الله جل وعلا وهكذا بالنظر لبعض النساء عندما يتقدم اليها شخص وتكون حالته المادية متوسطة او ادنى من المتوسطة - 00:04:55

وتقول هذا شخص لا يستطيع الانفاق علي يعني القيام بحقوق المالية حسب ما ابتغي فالرزق المبسوط قبضه بيد الله والرزق المقبوض بسطه بيد الله جل وعلا يقول الله جل وعلا من كان يريد العاجلة - 00:05:21

اجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم اصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا - 00:05:49

هذا فيه تنبيه على ان الامور بيد الله جل وعلا. فلا يتوقف الانسان عن الزواج بسبب اه عدم قدرته على الانفاق ولا تمتنع المرأة اذا تقدم لها شخص حالته متوسطة - 00:06:12

او ادنى من المتوسطة فان الرزق بيد الله جل وعلا. ومن وجه ثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة من المصالح - 00:06:32

من المترتبة على الزواج وبخاصة اذا كان مبكرا ان الانسان يعني يكون سببا اكثار اولادي المسلمين ومن جهة الرابعة انه اذا تزوج مبكرا ورزقه الله جل وعلا باولاد فانهم سيكبرون باذن الله ويصبحهم الله جل وعلا وسيقومون - 00:06:55

بحقوقه لانه عندما يتقدم في السن يحتاج الى رعاية من وجوه كثيرة وكل شخص يكون بحسب حاله. فهذه من الامور المترتبة على الزواج المبكر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم السفر الى دولة اجنبية - 00:07:29

هذه الدولة اذهب اليها من اجل الدراسة وهي باردة جدا يأخذون دواء مصنوع من اشياء مسكرة للانسان من اجل تخفيف حدة البرد فهل يجوز اخذ هذا الدواء الجواب من قواعد الشريعة - 00:07:59

ان الله سبحانه وتعالى جعل منافع ومضار وجعل الاصل في المنافع هو الحل يقول جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الاصل في المنافع الحل والاصل في المظار - 00:08:21

الحرمة وهذا وهذا الحل هذه الحرمة من الامور الاضافية ليست من الامور المطلقة ومعنى ذلك ان الشيء يكون نافعا في حد ذاته لكن اذا تناوله الانسان قد يضره ولهذا تجد - 00:08:56

الطبيب يحمي بعض المرظى عن بعض الاطعمة وهذه الاطعمة مباحة ونافعة في حد ذاتها لكن عندما يتناولها هذا الشخص فانها تضره بحسب ما يعرفه هذا الطبيب بناء على العلم الذي عنده - 00:09:33

وبالنسبة من الشيء الذي يكون ضارا من حيث الاصل وقلت انا فيما سبق ان هذا الضرر اضافي وقلت انه التحريم ايضا هذا مثل الميتة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة الى ان قال فمن اضطر - 00:10:11

فبين الله جل وعلا ان الاضطرار سبب لأكل هذه الامور المحرمة فهي في في حد ذاتها محرمة ومضرة من حيز الاصل لكنها في هذه الحال من اجل سدي هذه الفاقة - 00:10:43

اباحها الله جل وعلا للظرورة هذا هو المقصود من القول بان لان الاصل في المنافع الاباحة وان هذا امر اضافي. وان الاصل في المظار التحريم وان هذا امر اضافي ولكل واقعة حكمها وبالله التوفيق - 00:11:11

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يسأل عن انسب طريقة لحفظ القرآن الكريم الجواب من من الطرق التي ينبغي للشخص ان يسلكها تحديد الايات التي يريد حفظها وتكون هذه الايات - 00:11:42

متناولة لموضوع مستقل او انها جزء من موضوع موسع فاذا حدد الايات فانه يقرأ تفسيرها يقرأ في تفسير من التفاسير تعرف معاني المفردات من الناحية اللغوية ومن الناحية الشرعية واذا كانت هذه الايات - 00:12:18

نزلت على سبب فانه يبحث عن السبب واذا كان واذا كانت هذه الايات او كان بعضها منسوخا فانه يبحث عن الناسخ وهكذا اذا كانت ناسخة فيبحث عن الايات التي نسختها بمعنى - 00:13:00

انه يعرف العلاقة بين الايات الناسخة والايات المنسوخة ثم بعد ذلك يعني يعرف معنى هذه الايات على وجه الاجمال يعني ما هو موضوعها ثم بعد ذلك يقرأ تفسير هذه الايات على وجه التفصيل - 00:13:33

بادئا من تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن باثار الصحابة فيكون قد سلك في تفسير هذه الايات معرفة المفردات لغة واصطلاحا وكذلك معرفة سبب النزول معرفة الناسخ والمنسوخ وموظوع الايات - 00:14:03

يعني على وجه الاجمال وكذلك تفسير هذه الايات اذا كان فيها شيء فسر في موضع اخر من القرآن وكذلك تفسير هذه الايات الذي

جاء في السنة وكذلك تفسير الصحابة بهذه الايات وتفسير - 00:14:33
التابعين وبعد ما ينتهي من هذه المراحل ويضيف الى ذلك اذا كانت عنده قدرة يضيف الى ذلك ايضا ما يتعلق بهذه الايات من ناحية الاعراب وما يتعلق بها من الناحية البلاغية وبعد ذلك - 00:14:53
احفظوا هذه الايات فعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا انها تشتمل على جملة من الموضوعات الموضوع الاول الكلام عن القرآن في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:15:15
ثم بعد ذلك بين الله جل وعلا اصناف الناس المؤمنين الكافرين المنافقين فذكر المؤمنين في اربع ايات والكافرين في ايتين والمنافقين في ثلاث عشرة اية فيقرأ ما يتعلق بالمؤمنين فاذا انتهى منه يقرأ ما يتعلق بالكافرين فاذا انتهى منه يقرأ ما يتعلق - 00:15:37
بالمنافقين. ثم بعد ذلك جاء موظوع اخر لان هذا الموظوع هو بيان اصناف الناس الموضوع الاخر اه دعوة هذه الاصناف الى التوحيد. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قصة الاستخلاف في الارض واذ قال ربك للملائكة - 00:16:08
وهكذا وهكذا لابد وفي بعض يعني لابد من ان يسلك هذا المسلك وفيه بعض المفسرين وضعوا مصيرهم على هذه الطريقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة هاء عين فاء من الرياض - 00:16:29
تقول امرأة حملت واسقطت حملها بعد حوالي اربعين يوما. واستمر دم النفاس معها مدة عشرة ايام قال عليه الصلاة في هذه الايام وان كانت قد تركت الصلاة فيها بسبب الجهل بالحكم فهل عليها ان تعيد - 00:16:52
الجواب اذا اسقطت المرأة الحملة في هذه المدة كما جاء في السؤال فان الدم الذي ينزل منها هو دم فساد وليس دم نفاس وعليها ان تتوضأوا عند دخول الوقت وتسد المخرج حتى لا يخرج شيء من الدم وهي في اثناء صلاتها - 00:17:08
وبما واذا كانت هذه المرأة قد تركت الصلاة خلال المدة التي يجري فيها الدم ظنا منها ان هذا الدم هو دم نفاس وانها تجهل الحكم او او انها تجهل الحكم فحينئذ ليس هذا بعذر فعليها ان تقضي - 00:17:35
الصلوات تلك الايام ولكن يكون القضاء مرتبا وتقضي صلوات اليوم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى تنتهي منها وبالله التوفيق تقول امرأة اختلت الدورة عندها بسبب الرضاعة ففي ميعاد الدورة المعتادة الدورة مجرد نقاط بسيطة واستمرت ايام - 00:17:58
ستة ثم اتتها بعد ذلك باسبوعين فقط وايضا بنفس الطريقة استمرت خفيفة ونقط ستة ايام وتركت الصلاة في المرة الاولى والثانية هذا الامر حدث مرتين اي شهرين متتاليين وفي كل مرة منها تشعر بانها دورة فعلا - 00:18:23
هل ما فعلت من ترك الصلاة صحيح ام عليها ان تعيد الجواب اذا كان الدم الذي الذي حصل معها هي متحققة انه دم حيض فانها فليس عليها صلاة. اما اذا كان صيام فانها تقضي الصيام - 00:18:41
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل اذا رفعت المرأة صوتها في الصلاة بالقراءة والتكبيرات اذا لم تشعر بخشوع الا بهذا هل عليها شيء الجواب اذا كانت تصلي بمفردها او عندها نساء - 00:19:01
ورفعت صوتها بحيث تسمع نفسها فليس عليها في ذلك شيء. اما اذا كان عندها انها تخشى من ان يسمع صوتها الرجال الاجانب فلا يجوز لها وبالله توفيق السلام عليكم تقول نسمع دائما القرآن من المذياع - 00:19:18
فهل اذا اردنا التحدث واغلقنا المذياع اثناء حديثنا؟ هل ذلك من الاعراض عن ذكر الله ونأثم به الجواب الله جل وعلا يقول واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فاذا كان الشخص - 00:19:37
اذا كان الشخص فاتحا للمذياع مستمعا له منصتا لان في فرق بين السماع وبين الاستماع الاستماع يكون مصحوبا بقصد وكذلك فيه الانصات ايضا فاذا جمع بين هذين الامرين فانه لا يشتغل - 00:19:56
بامر اخر واذا اراد ان يشتغل بامر اخر فانه يغلق المذياع وليس عليه في ذلك حرج التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين محمد عبده من تشاد - 00:20:21
يقول في سؤاله الاول اذا كان للانسان لباس داخلي فيه صورة ادمي هل يجوز للانسان ان يصلي به الجواب التصوير تصوير ذوات

الارواح حرام سواء نسجت في الثياب او صارت على غير ذلك المهم ان صور ذوات الارواح حرام لا يجوز للانسان ان يجعلها لا في لباس - 00:20:45

ولا في لباس خارجي وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول بان هناك احد اصدقائه تقدم لخطبة فتاة ولا زال في ايام الخطبة فقابلها ووقع عليها. يقول الان هو في حيرة هل يتم عقد النكاح ام ماذا يفعل - 00:21:13

الجواب مما يؤسف له ان بعض الشباب يتقدم للبنت من اجل خطبتها ويكون الاتصال بينه وبينها اما عن طريق الهاتف او عن طريق ارسال وسيطة من النساء اول شيط من محارم البنت - 00:21:33

المهم انه في النهاية يجري بينه وبينها الاتصال ولا يكون قصده الزواج وانما يكون قصده ان يستدرجها حتى يقع عليها بالحرام ولا شك ان هذا القصد محرم وان وان جميع هذه الوسائل التي يستخدمها كلها محرمة - 00:22:06

وانه اثم في عمل هذه الامور وقد يبتلى في الوقوع في محارمه باعيان على محارمه بهذه الطريقة. لقوله صلى الله عليه وسلم عفوا تعرف نساؤكم فلا يجوز للانسان ان يستخدم هذه - 00:22:38

الطريقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة بنت الزنان من الافلاج تقول سمعت من معلمتي تقول انه اذا احد قال لي جعلك الله من اهل الجنة وقلت ان شاء الله يعتبر هذا من الشرك الاصغر فما صحة هذا القول - 00:23:04

الجواب قول القائل جعلك الله من اهل الجنة هذا دعاء والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فليعزم المسألة. ليعزم المسألة فان الله لا مكره له - 00:23:26

ومعنى ذلك ان الانسان اذا دعا او دعي له اذا دعا فلا يعلق ادعاء الدعاء بالمشيئة واذا دعي له فيأمن على هذا الدعاء ولا يكون تأمينه مقترنا بالمشيئة فقول القائل جعلك الله من اهل الجنة - 00:23:53

وقول المقول له امين يعني كونه يقول امين. بس لا يقل ان شاء الله لا يقل ان شاء الله بل يجزم يجزم بذلك فان الله لا مكره له كما سبق والقول بان هذا من - 00:24:21

الشرك الاصغر هذا ليس ليس بصحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تذكر انها انضمت مع جماعة من صديقاتها في المدرسة للقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقول اذا وقعت انا في معصية تذكرت نفسي كيف اقع في المعصية مع اني امر بالمعروف وانهى عن المنكر بين صديقاتي - 00:24:39

فهل هذا يكون من اخلاص النية؟ ام ان هذا خطر علي الجواب الله سبحانه وتعالى خلق الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق ابن ادم وجعله مطيعا لله من جهة - 00:25:03

ولكن قد يغويه الشيطان من جهة اخرى فمن نظر الى نفسه انه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا اذا وصل الى درجة العصمة بمعنى انه لا يعصي بترك واجب - 00:25:34

ولا يعصي بفعل محرم هذا لا يمكن وكونه عندما يفعل المعصية يتقاصر عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من الشيطان من تخذيل الشيطان فاذا وقع الانسان في معصية فانه يتوب - 00:25:59

فيما بينه وبين الله ولكن وقوعه في المعصية لا يثنيه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من جهة ومن جهة ثانية انه لا ينبغي للانسان ان يستمر ويستمرئ فعل المعاصي - 00:26:24

يقول الله جل وعلا اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم لكن موجود لكن وجود وجود مثلا معصية بترك واجب او فعل شيء محرم هذا يقع يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:46

لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ويقول الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي يا عبادي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم وبالله التوفيق - 00:27:11

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:27:46

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برلمان - 00:27:58

ما مجنون على الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:13